

قال نائب المدعى العام الروسى، إن روسيا أرسلت لفرنسا طلب تسليم مختار ابليازوف البليونير الكازاخستانى ورئيس مجلس الإدارة السابق لبنك "بى تى إيه" والمتهم بالاختلاس وغسل الأموال والتورط فى شبكة إجرامية.

وذكرت وكالة أنباء "نوفوستى" الروسية، اليوم الأربعاء، أنه تم احتجاز الوزير السابق ابليازوف يوم 31 يوليو الماضى بالقرب من مدينة كان الفرنسية.

يذكر أن كلا من كازاخستان وروسيا وأوكرانيا تسعى لتسلم المصرفى الهارب، ولكن نظرا لعدم وجود اتفاقية لتسليم المتهمين بين كازاخستان وفرنسا، كما أنه من الممكن عرقلة طلب التسليم الذى أرسلته روسيا لأسباب إجرائية، لذا تعد أوكرانيا هى الوجهة الرئيسية المتبقية لتوجيه طلب التسليم.

وكان بنك "بى تى إيه" من أكبر البنوك فى كازاخستان قبل أن يعجز عن سداد ديونه التى بلغت 12 مليار دولار، ومن ثم استولت الحكومة الكازاخستانية على البنك عام 2009 بعد أن تم وضعه تحت سيطرة صندوق الثروة السيادية لكازاخستان التابع للحكومة.

وذكرت الوكالة أن ابليازوف هرب للولايات المتحدة الأمريكية بعد ذلك مباشرة، حيث تم منحه حق اللجوء السياسى، مدعيا أن التهم الموجهة إليه ترجع لدوافع سياسية لوقوع خلاف بينه وبين حكومة الرئيس نور سلطان نزار باييف، وفى عام 2009 رفع بنك "بى تى إيه" دعوى ضد ابليازوف فى المحكمة العليا بلندن زاعما اختلاس مديرى البنك مبلغ 6 مليارات دولار.

وذكرت صحيفة "الإنديبندنت" البريطانية أن المحكمة العليا بلندن أيدت فى شهر مايو من عام 2011 التهم الموجهة ضد ابليازوف وأثبتت بالفعل استيلاءه على مليارات الدولارات.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 21/08/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com